امرأة لن ينساها الرجل أبداً

◄من الطبيعي أن يحتاج الرجل إلى المرأة، وأن تحتاج المرأة إلى الرجل، ولكن هل يمكن لأحدهما أن يعيش بدون الآخر، وما هو شكل الحياة في هذه الحالة.

سنتناول اليوم موضوع هام للغاية، وهو حياة الرجل بدون المرأة، إذ يرى البعض أنّ لا قيمة لوجود المرأة في حياة الرجل، وهو ما يكذّبه ويسلّم بعكسه نسبة كبيرة من الرجال الذين يرون أنّ هناك ضرورة كبيرة لوجود المرأة في حياتهم.

حياة الرجل بدون المرأة

أثبتت دراسة برازيلية أنّ الرجل لا يقوى على الحياة بدون المرأة، وهو ما أكده 92% من الرجال الذين شاركوا في استطلاع رأي حول هذه الإشكالية، إذ يرون أنّه لا قيمة لحياتهم بدون المرأة، وأنّ حياة الرجل بدون المرأة ضياع، وظلام.

كما وجدت نسبة جيّدة من الرجال يطالبون بالتأكيد على هذه الحقيقة التي تفيد بأنّ لا قيمة لحياة الرجل بدون المرأة إنصافاً لها ولجهودها ودورها مع الرجل والوقوف معه، خصوصاً وأنّ هذا هو ما تقوم به النسبة الأكبر من النساء.

دور المرأة في حياة الرجل

على كلّ رجل واثق من نفسه محترماً للآخر أن لا ينكر ما وصلت إليه المرأة اليوم، وأن يعترف بما تقوم به من أدوار عديدة في المجتمع فهي الأُم والأخت والابنة والشريكة والزوجة.. هي التي تربي وتعمل داخل المنزل وخارجه لتوفر أقصى سُبُل الراحة والرفاهية لأسرتها، فضلاً عن دعمها المتواصل لزوجها ومساعدته على مواجهة صعوبات الحياة.

هي الزوجة التي تخدم زوجها بمنتهى الحبّ، وتتفانى في الإخلاص في الحياة الزوجية، هي العطاء بمختلف أنواعه، هي الإيثار، هي النغم العذب الذي لا يجيد سماعه كثيرون.

من المهد إلى اللحد

يحتاج الرجل إلى المرأة منذ نعومة أظافره، والأُم هي مَن تتولى رعايته والسهر عليه، وتربيته إلى أن يكبر ويصبح رجلاً بشخصية مستقلة وكيان منفصل، ثم يتزوج لتُكمل الرحلة معه امرأة أخرى تعتني به وتوفر له كافة احتياجاته، ولا تبخل عليه بالحبّ والرعاية والاهتمام، بحاجة إلى حضن آمن يلوذ إليه في المحن، وهذه هي الحقيقة التي ينكرها بعض الرجال بمنتهى الغرور.►